احتفاء شعبي سوداني بوقف بث قنوات سعودية وإماراتية في البلاد



أصدرت وزارة الثقافة والإعلام السودانية قراراً وصفه سودانيون بالمتأخر، يتعلق بوقف عمل قنوات (العربية والحدث وسكاي نيوز) في السودان لعدم التزامها بأبسط مبادئ المهنية والشفافية.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة، الثلاثاء، أنه تم إيقاف القنوات الثلاث، وتوجيه الجهات ذات الصلة لاتخاذ ما يلزم، ووضع القرار موضع التنفيذ.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السودانية (سونا) تصريحات وزير الإعلام، جراهام عبد القادر وقال فيها، إن السودان علق عمل قنوات العربية والحدث وسكاي نيوز عربية "لعدم التزامها بالمهنية المطلوبة والشفافية وعدم تجديد تراخيصها".

وذكرت الوكالة أن القرار يستند إلى "موجهات ومطلوبات المهنية والشفافية في العمل الإعلامي ومصلحة المواطن السوداني وقيمه".

وكانت حكومة السودان قد قدمت شكوى رسمية في مجلس الأمن الدولي ضد دولة الإمارات، متهمة إياها بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

وتمارس القنوات السعودية والإماراتية أو تلك التي تتلقى دعماً من أبوظبي والرياض، سياسات التشويه والتضليل بأكاذيب واضحة لا تخفى على أحد، وفق وصف العديد من رواد منصات التواصل.

وتؤكد الخرطوم أن أبوظبي قدمت "مختلف أشكال الدعم السياسي والإعلامي والدبلوماسي والمالي، إلى جانب الإمداد بالسلاح والعتاد وجلب المرتزقة من شتى الدول و لا تزال تقدم الدعم لمليشيا الدعم السريع بقيادة حميدتي".

ودعا أكاديميون ومشاهير فلسطينيون إلى تطبيق ذات الحظر في غزة والضفة الغربية، ومن بينهم الصحفي الفلسطيني نظام المهداوي الذي غرد متفاعلاً مع قرار السودان.

وقال المهداوي على منصة إكس: "حسناً فعلت السودان بحظر العربية و الحدث… كان يتعين حظرها في غزة والضفة فالقناة صهيونية بامتياز وتتبجح بهذا بل تتفوق بصهيونيتها على القنوات الإسرائيلية".

وعلق محمد العزي أيضاً: "خر العلاج الكيّ.. خطوة مهمة ولازمة قامت بها حكومة السودان تجاه قنوات الفتنة والتدمير وابواق الصهيونية".

وأضاف المغرد أن قنوات العربية والحدث وسكاي نيوز عربية منصات اعلامية تمولها دول الخليج للقضاء على الشعوب خدمة للاعداء".

وعلق الكاتب الأردني علي سعدة: "السودان تعلق عمل قنوات "العربية" و"الحدث" و"سكاي نيوز عربية " لعدم التزامها بالمهنية المطلوبة والشفافية وعدم تجديد تراخيصها. عقبال ما يوقف بثها في كل مكان بالوطن العربي، فالإعلام المتصهين أكثر خطرا من الإعلام الصهيوني نفسه".

كما كتب علي معمر: "قرار السودان ممتاز لمن يزرع الفتن وعقبال عند باقي الدول العربية التخلص من هذه القنوات النجسة… العربية الحدث سكاي نيوز ".

يذكر أن الحرب في السودان بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ونائبه السابق محمد حمدان دقلو

(حميدتي) قائد ميليشيا الدعم السريع، أدت إلى مقتل أكثر من 13 ألف شخص، وتشريد 7.5 ملايين.